www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

- شهداء البرد والتجاهل
- السينما والسياسات الخارجية للدول العظمى
- رزان زيتونة... أيقونة الثورة السورية
- فلسفة الوجود السوري

العدد (89) السنة الثانية - الجمعة 20\12\2013
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

هدنة فاشلة.. قصف أعنف

أوكسجين | هيئة التحرير

في ظل حصار وقصف مستمر على مدينة الزبداني وتضارب الآراء حول الموافقة والرفض من قبل ممثلي المجلس المحلي لمدينة الزبداني، يزداد غضب النظام الأسدي على أهالي المدينة ويستخدم الطائرات في غارات جوية على التجمعات المكتظة بالسكان في حي المحطة وحي السلطاني وقصف مدفعي متوزع على كافة أنحاء المدينة بوتيرة عالية. باعثا بتلك الحملة الشرسة رسالة مفادها الضغط على المجلس لقبول شروط الهدنة المتمثلة بسقوط الثورة حسب آراء البعض.. بينما آخرون يرون في الهدنة نهاية للحصار الخانق وعودة لحياتهم الطبيعية كما يروج لها ممثلو النظام الأسدي.

ويذكر أن النظام يستخدم سياسة التهدئة في مناطق عدة كما حصل في معضمية الشام التي طرح النظام فيها هدنة مماثلة لما طرحة في الزبداني، حيث قوبلت بالرفض من قبل ممثلي الثوار. ورفع وتيرة العنف في مناطق أخرى كما حصل في القلمون.

سياسة باتت مألوفة من النظام لدى الثوار.. فالهدنة هي إستراحة لمقاتلي النظام.. وإعادة هيكلة صفوف ليعود بعدها بعنف أكبر مما هو عليه، فها هو النظام يشنّ حملته العسكرية على مواقع عدة في مدينة حلب بإستخدام البراميل المتفجرة التي أودت بحيات المئات من أبنائها وهجرت ما تبقى من سكانها.

تقرؤون في هذا العدد

3- شهداء البرد والتجاهل
4- استشهاد عائلة في مخيم الزعتري بانفجار أسطوانة غاز
- قصف جوي على الزبداني.. وأنهيار مبنى من أربعة طوابق
5- عشرات البراميل على أحياء حلب... والشهداء بالمئات
6- السينما والسياسات الخارجية للدول العظمى
8- العجز متاهة نعيد به سيرة قابيل
9- رزان زيتونة... أيقونة الثورة السورية
10- شارك رغيفك مع الآخرين
11- فلسفة الوجود السوري
12- أرشيف الثورة: هل هو في خطر؟
13- السوريون من الأسواق إلى "البسطات"
14- أوكسجينيات
15- فواصل

الزبداني.. 19-12-2013

شهداء البرد والتجاهل

نيرمين عبد الرؤوف | أوكسجين

تزداد معاناة اللاجئين السوريين في مخيمات اللجوء مع تأثر المنطقة بمنخفض قطبي، وهم يقضون شتاءهم الثالث في خيام لا تقي برداً ولا حرّاً، وفي ظروف معيشية تفتقد أبسط مكونات الحياة الإنسانية الكريمة. المشهد نفسه في معظم تلك المخيمات التي تحولت إلى مستنقعات عشوائية موحلة نتيجة مياه الأمطار وتضاءل المساحات الإسمنتية فيها. في مخيم "الزعتري" الذي يضم ٤ آلاف خيمة بالإضافة إلى ١٩ ألف كرفان؛ غمرت الأمطار خيام اللاجئين فتحول المخيم إلى برك موحلة نتيجة الأرض الرملية، رغم استغاثة اللاجئين هناك من أجل فرش الحصى بعد أن أعاقهم الوحل من الذهاب لشراء حاجياتهم الأساسية كالدواء والغذاء. كما داهمت المياه عدداً من الخيام، بينما تطايرت أخرى بسبب الرياح والطقس العاصف. في مخيم "عرسال" في لبنان لم يسلم النازحون هناك من أضرار العاصفة "أليكسا" حيث بلغت درجة الحرارة صفراً، وسقط عدد من الخيام نتيجة كثافة الثلوج واضطر آخرون لمغادرتها بسبب المياه التي غمرتها، بالإضافة إلى البرد الشديد مع عدم توافر وسائل التدفئة. موجة الصقيع اجتاحت أيضاً مخيم "أطمة" على الحدود السورية التركية، حيث تراوحت درجات الحرارة ما بين الأربع درجات صباحاً إلى ناقص خمس درجات ليلاً، وتساقطت الثلوج بشكل خفيف ولكنها كانت كافية كي تعيق حركة السير هناك بسبب غياب الطرق الإسفلتية وتراكم الطين في كل مكان. وفي ظل هذه العاصفة الثلجية توفي ما لا يقل عن عشرين شخصاً داخل سوريا وفي دول الجوار معظمهم من الأطفال، فقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وفاة ستة أطفال حديثي الولادة، وامرأة مسنة في مخيمات اللجوء منهم أربعة أطفال في مخيم للنازحين في بلدة جرابلس بمحافظة حلب، بينما توفي طفلان في مخيم "أورفة" في تركيا بالإضافة إلى سيدة مسنة في مخيم الجولان بإدلب إثر انهيار ثلاثة خيم. وأعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة عن وفاة طفل رضيع في حلب و طفلة في الرستن بحمص جراء البرد، كما ذكرت تقارير أخرى وفاة لاجئين اثنين في لبنان إلى جانب ارتفاع عدد الوفيات في سجن حلب المركزي إلى ١٣ موقوفاً قضوا بسبب الجوع والبرد أيضاً. في هذه الأثناء حذرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تفاقم الأوضاع الإنسانية للنازحين السوريين، بسبب موجة البرد القارس التي ستعيق بدورها وصول المساعدات الإنسانية، مع توقعات الأرصاد الجوية بأن شتاء هذه السنة سيكون قاسياً مما سينعكس سلباً على أوضاع اللاجئين، الذين وجهوا نداءات استغاثة للهيئات والمنظمات الدولية من أجل مضاعفة جهودهم لتوفير وسائل التدفئة وحمايتهم من أمراض الشتاء والحرائق التي تكررت حوادثها في عدة مخيمات، والعمل على فرش الأرض بالحصى وفتح قنوات لتصريف مياه الأمطار للحيلولة دون تشكل البرك والوحل، إلى جانب تأمين الخدمات الطبية والإغاثية اللازمة في المخيم. ثلاثة ملايين لاجئ سوري في مخيمات اللجوء والنزوح في لبنان والأردن وتركيا تحت رحمة البرد والصقيع، الذي زاد أيضاً من معاناة نحو ٦,٥ مليون نازح داخل الأراضي السورية ممن خرجوا من مناطقهم هرباً من القصف والمعارك، وفق أرقام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وعدد كبير من أطفال سوريا معرضون للموت برداً نتيجة الحصار الخانق الذي يفرضه النظام، إلى جانب شبه انعدام وسائل ووقود التدفئة، ليكمل السوريون شتاءهم الثالث بين لعنة البرد والحرب.

استشهاد عائلة في مخيم الزعتري بانفجار أسطوانة غاز

بتول زبداني | الزبداني

مخيم الزعتري 17-12-2013

لا مفر من الموت إن كنت سورياً، وهو يلاحق السوريين مع تشردهم ونزوحهم. ففي مخيم الزعتري الأردني انفجرت أسطوانة غاز في إحدى الخيم أثناء تشغيل مدفأة تعمل على الغاز داخل المخيم في ظل عاصفة ألاسكا التي ضربت بلاد الشام. يذكر أن العائلة مؤلفة من الأب المدعو ياسين صالح الحريري والابن أحمد والطفلتان إيلاف ورحاب في حين نجت الأم لعدم تواجدها في الخيمة. لجأت هذه العائلة إلى الأردن من بصرا الحرير في درعا وذلك بعد معركة تحريرها في ٢٠١٢/١٢. وعن تفاصيل الحادثة ذكر الناشط الإعلامي أبو زيد الحريري: "انفجرت اسطوانة غاز في المخيم ما أدى إلى احتراق أحد الخيام ومن بينها خيمة العائلة التي استشهدت، فأصيبوا بحروق بالغة وتم إسعافهم إلى مشفى المفرق الحكومي الأردني، وهناك طلب الأطباء نقلهم إلى مشفى تخصصي لخطورة حالتهم، ولكن المشفي التخصصي رفض استقبال الحالة قبل دفع مبلغ ١٥٠٠٠دينار كمبلغ تأمين، وبالفعل تم جمع المبلغ من المتبرعين ومن لجنة إغاثة بصر الحرير وأهالي بصرا المغتربين إلا أن الوقت لم يسعفهم، فاستشهد "أحمد" و "رحاب" ثم لحق بهم الأب "ياسين" ومن ثم "إيلاف" البنت الكبرى قبل أن يتلقوا العلاج ". عائلة ياسين صالح الحريري ماتت حرقاً، فتعددت أسباب الموت عند السوريين الذين يموتون جوعاً وبرداً، قنصاً أو قصفاً. لم تكن هذه العائلة لتخرج من بصر الحرير إلّا بعدما تدمرت المدينة وخلت من أي نوع من أنواع الحياة، خرجوا إلى الزعتري وعاشوا على أمل العودة، ولكن قدّر الله لهم أن يموتوا ويدفنوا لاجئين في مقبرة جديدة للسوريين في مدينة الرمثا الأردنية.

قصف جوي على الزبداني..
وأنهيار مبنى من أربعة طوابق

حلا الايام | الزبداني

شهدت الزبداني يوم الخميس ٢٠١٣/١٢/١٩لغارة جوية شنتها طائرة حربية في تمام الساعة الرابعة عصرا ، بعد تحليق في سماء المدينة . وشنت غارتين اثنتين على الأبنية السكنية في مناطق مكتظة بالسكان وأسفرت عن هدم بناء مؤلف من أربعة طوابق أما عدد الجرحى فلم يعلن حتى الآن. تأتي هذه الغارة بعد تحليق للطيران الحربي يوم الأربعاء واستطلاع ،وشنت غارة جوية على منطقة الجبل الشرقي لم تسفر عن إصابات .

وتزامن ذلك مع قصف تعرضت له المدينة من حاجز حرش بلودان وقذائف من المعسكر استهدفت محيط الغارة أسفرت عن دمار هائل في المنطقة وحالات خوف وذعر بين المدنيين .

وقام المدنيون بمحاولة البحث عن الضحايا واسعاف الجرحى بمساعدة الطبية في الزبداني .

وذكر أحد القادة العسكريين في المدينة أن الغارة كانت عبارة عن براميل فارغية حيث أنها انفجرت بعد عدة ثواني من اطلاقها. وهي براميل محلية الصنع مكونة من مادة TNT شديدة الانفجار والتي ألحقت خسائر كبيرة بالأبنية والبنى التحتية في المدينة. ويذكر أن الزبداني تتعرض للقصف من مدة تتجاوز ٢٠ شهراً بشكل متواصل أسفر عن نزوح أهلها واستشهاد أكثر من ٣٠٩ شخصاً بينهم نساء وأطفال أثناء القصف. وتعاني المدينة من حصار اقتصادي يكاد يخنق الأهالي الصامدين فيها والمرابطين على تخومها ويصعب ادخال المواد الغذائية والمعيشية إلا بشق الأنفس. هذا حال مدينة الزبداني الصامدة الصابرة التي أعلنت الثورة ومضت فيها ورسمت لنفسها خط النهاية بدم شهدائها فالنصر واسقاط النظام هو هدفها الأول ولا تراجع حتى تحقيق مطالب سوريا بالحرية ورحيل النظام.

عشرات البراميل على أحياء حلب... والشهداء بالمئات

حلب مدينة الحضارة والعراقة والأصالة تلك المدينة القابعة في الشمال السوري كانت عاصمة لمملكة يمحاض الأمورية وتعاقبت عليها بعد ذلك حضاراتٌ عدة مثل الحثية والآرامية والآشورية والفارسية والهيلينية والرومانية والبيزنطية والإسلامية. وفي العصر العباسي برزت حلب كعاصمة للدولة الحمدانية. تعد حلب واحدة من أقدم المدن المأهولة بالعالم وقد كانت مأهولة بالسكان في بداية الألفية السادسة قبل الميلاد.وبرزت في وقتنا الحاضر العاصمة الاقتصادية لسسكود وريا حيث تتمركز فيها الأسواق التجارية الضخمة والمعامل والمصانع وخاصة الألبسة ،ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢ مليون نسمة.

يعرف أهلها بسماحة الخلق وبشاشة الوجه وطيبة القلب والشهامة فلم يستثنوا نفسهم من الثورة رغم تأخر خروج المظاهرات فيها إلا أنها كانت المضحية الأكبر بين المدن الثائرة فهي اليوم تتعرض للقصف والغارات الجوية وصواريخ السكود التي أودت بحياة المئات من المدنيين وتحولت لساحات معارك بين كتائب الحر والجبهة الإسلامية وجبهة النصرة من جهة وقوات النظام من جهة أخرى.

دمرت حلب الشهباء ودمرت حضارتها التي كانت في الزمان الماضي قبلة العلم و شعاع المعرفة المضيء لم يستثنيها نظام الأسد من قصفه الهمجي ، فتعرضت منذ عدة أيام لقصف متتال وغارات جوية شنتها الطائرات الحربية اشتدت ب٢٠١٣/١٢/١٧ واستمرت ثلاث أيام أسفرت خلالها عن ١٠٠ شهيد وعشرات الجرحى بينهم أطفال ، واستهدفت البراميل المتفجرة التي ألقتها الطائرات أحد المدارس الابتدائية فيها. وجاء في تقرير منظمة اطباء بلا حدود "إن المستشفيات السورية في حلب "مكتظة بالقتلى والمصابين" بعد موجة من القصف الجوي المتواصل وحذرت المنظمة من أن قصف الطيران السوري المستمر والعشوائي للمدينة يتسبب بأضرار لا حصر لها في المناطق المأهولة بالسكان.

السينما والسياسات الخارجية للدول العظمى

ستيف الدمشقي | أوكسجين

يمكن لوزارة خارجية دولة من الدول أن تخرج سيناريو لها قد يكلفها عشرات الملايين من الدولارات أمام مأزق خطير آيل لنشوب حرب عسكرية، فالعمل الإخراجي أو السيناريو هو بمثابة توجيه للمجتمعات، من خلال طرح كمّ من الثقافات و المعلومات وفق رؤيا فنية عالية، هذه الرؤيا يمكن أن تهيمن على العقول وتسيطر عليها، وبالتالي فإنها تؤثر على مواقف الشخص واتجاهاته. يظهر الإخراج في تفاصيل حياتنا اليومية، فكل إنسان هو مخرج لنفسه أمام الأصدقاء والناس الذين يتعامل معهم، وما لم يتقن إخراج نفسه أمامهم نراه معرضاً للعديد من الانتقادات اللاذعة، فمثلاً يتصرف الشخص أمام مديره بتصرفات غير تلك التي يتصرفها مع أخيه الصغير أو أمه، هذا هو الإخراج بعينه، إلا أن طبيعة هذا النوع من الإخراج أو السيناريو يكون بنسب وبحالات متباينة من حال إلى آخر، أي أنه يكون في مؤسسات الدول العظمى بأحوال وأوضاع غاية في الإنفاق والدقة و الكتمان، بينما نجد هذه الحالة عند الإنسان العادي في سذاجة وتواضع ملحوظ. وكذلك فإن وضع الإخراج في شركات الإنتاج السينمائي العملاقة يكون غير الوضع الذي هو عليه في شركات الإنتاج السينمائي العربية، فطبيعة الإخراج في تلك الشركات الكبيرة يستند إلى إمكانيات مادية ضخمة وبالتالي نوعية متباينة من حيث النتيجة. والواقع أن مثل هذا الأمر ينطبق على الدول التي تصنع القرار السياسي الدولي، أي أن الإمكانيات التي تمتلكها الدول تعكس طبيعة القراروالحال الذي تصل إليه، فدولة مثل فلسطين لا تمتلك أرضاً ولا مالاً ولا سيادة؛ لا يمكن أن تصنع قرارات دولية مشابهة لتلك التي تتخذها أمريكا، وكذلك هو الإخراج الذي يكون مرهوناً بالعديد من الأمور والظروف.

هذا الأمر خلق نوعاً من المنافسة بين الدول العظمى، من أجل فرض منتوجها الإخراجي أو لفرض السيناريوهات التي أعدتها لتحقيق الأهداف التي تنشدها. لقد لعب السيناريو والإخراج السينمائي والتلفزيوني دوراً بارزاً في خلق الكثير من الأزمات و المواقف السياسية، وذلك من خلال الإقناع الذي يتمتع به العمل السمعي البصري في التأثير بالمجتمعات، ولعل الاستخدامات المتعددة والمتكررة للأعمال التلفزيونية من قبل الإدارات الأمريكية على الصعيد السياسي خير دليل على ذلك، فهناك كم كبير من الأنشطة التلفزيونية المفبركة أسهمت وبدور فاعل في حسم الكثير من القضايا السياسية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، ولعل أهم تلكالأنشطة الفيلم الذي صور فيه المخرج "ستانلي كوبرك" الرواد الأمريكيين على سطح القمر إبان الصراع مع الاتحاد السوفيتي السابق، والذي أصبح فيما بعد محط انتقادات من قبل المخابرات الروسية التي كشفت عن الكثير من الأخطاء والخدع في الفيلم، والذي أظهر تفوق الأمريكيين على الروس بالصعود إلى القمر، ولو أن هذه الأخطاء التي كشفت لم تحد من النتائجالتي توصلت إليها الولايات المتحدة الأمريكية من هذا الفيلم. هناك كمّ كبير من الأفلام التي كثيراً ما تعكس سياسات الجهات المنتجة، فالأفلام تؤدي دوراً مهماً في خلق الوعي السياسي، من أجل إعداد الرأي العام لقبول السياسة التي تنتهجها الدولة لإجراء التغيير المطلوب، وهي وسيلة من وسائل الإعلام التي تستخدمها الحكومات لدعم جهودها من أجل التنمية. أفلام مثل "جيمس بوند" لا تحتاج إلى تحليل عميق كي تعلن عن محتواها، فهي أشبه ما تكون نذيراً عما تطمح له السياسات الأمريكية، إذ تعلن صراحة عن صراعها مع الاتحاد السوفيتي السابق إبان الحرب الباردة، ومع استمرار سلسلة تلك الأفلام نرى أنها تناولت العدو الجديد لأمريكا، الذي تحول إلى دول أخرى كأفغانستان و كوريا الشمالية أو بعض الدول التي تخطط لها أمريكا، التي استخدمت الأفلام كوسيلة من وسائل الدعاية لها لإيمانها بأثر الفيلم الساحر على الجمهور، وهنا يذكر "ريجارد شيكل" في كتابه مستقبل السينما: "من خلال تطور تكنولوجيا الفيلم، يستطيع أن يؤثر في أحاسيس المشاهد وعواطفه بشكل أكثر مباشرة من الفنون الأخرى، فالفيلم يشد المشاهد ويقنعه وذلك بسبب أنه يبدو حقيقياً". بالإمعان أيضاً إلى أفلام "أرنولد" مثل فيلم (Terminator) أو فيلم (Eraser)، تتبلور أمام الأعين استعراضات مبطنة ومباشرة للأسلحة العسكرية الأمريكية، فهناك حسابات اقتصادية دقيقة جداً في وزارة الدفاع الأمريكية، لدرجة أنها وعلى ما يبدو تحقق

أرباحاً مادية من جراء الأرباح للأفلام السينمائية، كما أنها تبذل نفقات مالية ضخمة من أجل استعراض قواتها العسكرية وضباطها وجواسيسها ورجال أمنها الذين يظهرون في الأفلام السينمائية وهم بأرفع وأعلى المستويات. ولعل ما ذكره الكاتب "جون هوارد لوسون" في كتابه (الفيلم في معركة الأفكار) تأكيد لذلك حين يقول: "جرى الاتفاق على وجوب الحكم على الفيلم بوصفه أداة للسياسة الخارجية، وأن الأفلام التي ترسل إلى البلاد الأخرى لابد أن تخدم احتياجات الدعاية الحكومية"، وكثير من الناس يتصرفون بتأثير التلفزيون والسينما، وهو ما أكده الدكتور "زكي الجابر" حين قال: "التلفزيون يتحمل مسؤولية تحسين الذوق والارتفاع به"، بمعنى أن التلفزيون أصبح هو الذي يحدد الذوق العام للمتلقين، فكثير من التصرفات البشرية نرى بأن تأثيرها يتصاعد ويتزايد بفعل الإخراج السينمائي والتلفزيوني. مثلاً الأزياء التي يرتديها سكان الكرة الأرضية الآن تكاد تكون موحدة بحكم تأثير السينما والتلفزيون، كما نلاحظ في الوقت الحاضر أن معظم شعوب الوطن العربي ترتدي الزي الرسمي الذي بات معروفاً بالبنطلون والجاكيت والقميص، رغم أن مثل هذه الأزياء لم تكن موجودة أساساً في المجتمع العربي قبل دخول السينما، هذا الأمر ينطبق أيضاً على دول مثل الهند والصين وغيرها من الدول التي لها طابع مميز من الأزياء. هناك أيضاً جملة من التصرفات والعادات الدخيلة التي بدأت تظهر في المجتمعات، فعدد من الشباب العربي مثلاً بات يتفاخر بالتصرفات الغربية التي تلقاها من الشاشة بعد اعتبارها نوعاً من التقدم والازدهار، بل إن تصرفاتنا نحن الشرقيين أو العرب أصبحت كلها تبدو غير محبذة أمام تصرفات الغرب التي نظن أنها هي الصحيحة ونحن الخطأ، والواقع أن هذا الأمر تحقق بفعل السينما التي هيمنت على عقول المتلقين وأردتهم أسرى للغرب، وقد أكد هذا الدكتور سعد لبيب عندما قال: "التلفزيون ظاهرة اقتحمت علينا حياتنا المعاصرة اقتحاماً عميقاً قاسياً وكأنه القدر الذي لا مفر منه"، فقد أصبح التلفزيون شريكاً - بالقوة - في حياتنا العائلية، بل في كل جوانب حياتنا الفردية والاجتماعية، يتدخل في كل شيء ويترك بصماته الواضحة على قيمنا وسلوكنا وعاداتنا واتجاهاتنا وأفكارنا. عملية الإخراج إذاً ليست مهنة فقط ، إنما هي بصيرة متوقدة يتمتع صاحبها المخرج بإمكانيات الساحر الذي يبهر الناس بالبدع والتنظيم لتحقيق التأثير في المجتمع، وما لم يتمتع هذا الإنسان (المخرج) بإمكانيات التأثير في المجتمع لا يمكن أن يكون مخرجاً ناجحاً ولن يكون له ولفيلمه أي تأثير يذكر.

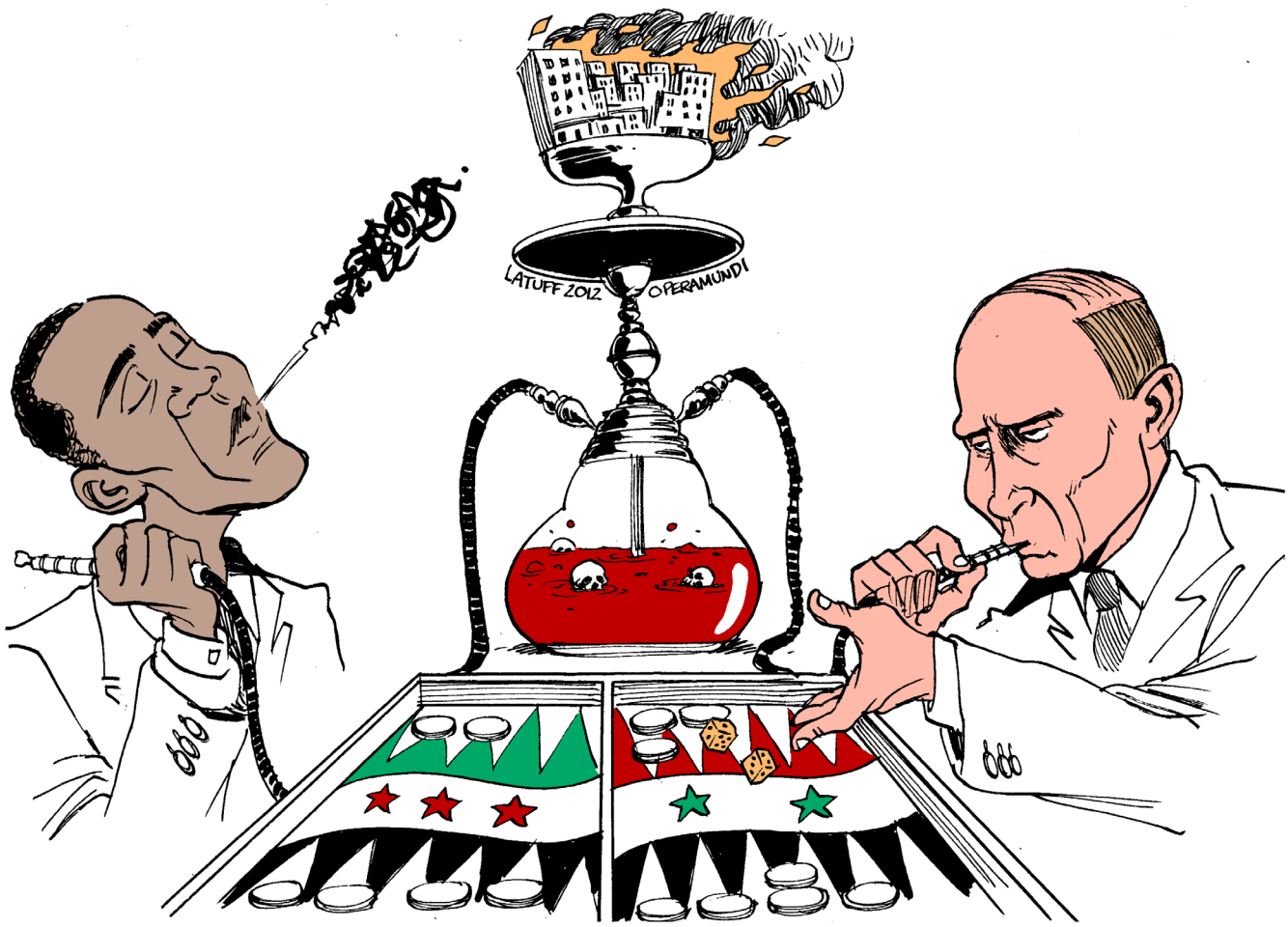

العجز متاهة نعيد به سيرة قابيل

سمير أومري | أوكسجين

عندما ارتكب قابيل أول جريمة في الأرض فقتل أخاه هابيل ظلماً وباطلاً لم يعرف ماذا يفعل بجثته، حملها وأخذ يطوف بها هنا وهناك حتى تغيرت رائحتها وصارت الطيور تتبعه تنتظر أن يدعها لتأكل منها، فأرسل الله غرابان فقتل أحدهما الآخر، فقام الغراب القاتل فحفر الأرض بمنقاره، ثم ألقى المقتول ودفنه وواراه في التراب، عندها قال قابيل:

(قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) (٣١) المائدة،

ثم قام فدفن أخاه وواراه التراب. في هذه القصة التي قصّها الله علينا نرى أن قابيل لم يلم نفسه على العجز إلا لعجزه عن دفن أخيه. لم يَلُم نفسه على العجز عن استيعاب الخلاف بينه وبين أخيه، أو على العجز عن تهذيب نفسه وصدّ شهواتها وأهوائها بعد أن استأثر بالتي أراد قابيل الزواج منها، لم يلم نفسه على عجزه عن ترك البخل والجشع، فكان قربانه إلى ربه حزمة من زرع رديء فتقبّل الله قربان أخيه ولم يتقبل منه قربانه. لم يلم نفسه على عجزه عن كظم غيظه وغضبه ولجم حقده وحسده فطوعت له نفسه قتل أخيه، بل لام نفسه على عجزه عن دفن جثة أخيه فحسب. قصة قديمة متجددة نراها اليوم من حولنا عندما نلوم أنفسنا لعجزنا عن تحقيق النصر، فنغرق في الخلاف، والنزاع، والشقاق، والتخوين، والتكفير، والفرقة، وتسويغ المعاصي، وترك مدّ يد العون للمحتاجين، وإغاثة الملهوفين والمصابين والمشردين، ونركن في زاوية ضيقة نشكو فيها عجزنا وضعفنا، ونرفع أيدينا بالدعاء لربنا بأن ينصرنا معتقدين أن بالدعاء وحده يمنّ الله بالنصر علينا، ناسين أو متناسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كانت غزوة بدر وقضى ليلتها يدعو ربه بالنصر؛ لم يكن ذلك في بيته في المدينة وهو نائم متدثر بغطائه بل كان ذلك على خط الجبهة، بعد أن خرج للقاء العدو متخذاً كل أسباب النصر. ناسين أو متناسين أن سيدنا عمر عندما رأى الرجل الذي يدعو ربه في المسجد ليبرأ بعيره من الجرب لم يلقّنه صيغةً أجدى للدعاء، كما لم يطلب منه عدداً معيناً لتكرار الدعاء، بل لامه لأنه لم يتخذ مع الدعاء قطراناً يداوي به بعيره. لوم أنفسنا على العجز عن تحقيق النصر لن يزيدنا إلا بعداً عن النصر، إن لم نلم أنفسنا عن عجزنا عن اتخاذ أسباب النصر. فما منا إلا له وُسع بإمكانه أن ينقذ به نفساً، أو يرفع به حجراً، أو يقطع به دابر فرقة، أو ينصر به حقاً، أو ينصر به مظلوماً، أو يجود به من ماله ونفسه ووقته، أو يحجم به عن معصية فيكون ذلك سبباً في نزول الرحمات واستجابة الدعاء. العجز داء خطير إن استولى على العقل كبّل الجوارح، وعطّل قدرتها على النفع الذي بلا شك كلنا نقدر عليه، لذلك جاء في الدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(اللهم إنا نعوذ بك من العجز والكسل...).

ولا ننسى قول الشاعر:

وإذا لم يكن من الموت بدٌّ

فمن العجز أن تموت جبانا

رزان زيتونة... أيقونة الثورة السورية

هيلانة | أوكسجين

قامت مجموعة من الملثمين المجهولين يوم الاثنين ٢٠١٣/١٢/٩ باختطاف الناشطة الحقوقية رزان زيتونة، وثلاثة من الناشطين هم: زوجها الناشط في مجال العمل المدني السلمي وائل حمادة، والناشطة والمعتقلة السياسية السابقة سميرة الخليل، والمحامي والشاعر ناظم حمادي الذي عرف بعمله التطوعي في فرق الدفاع عن معتقلي ربيع دمشق وإعلان دمشق، وذلك من مقر مكتب مركز توثيق الانتهاكات في سوريا في مدينة دوما في الغوطة الشرقية المحررة بريف دمشق، بعد تعرضهم لعدة تهديدات في الآونة الأخيرة من قبل بعض الألوية الإسلامية. من جهتها أدانت لجان التنسيق المحلية في بيان لها عملية الاختطاف تلك، وطالبت مرتكبي العمل بالكشف عن مصيرهم وإعادتهم إلى مكان عملهم فوراً دون أي شروط، وحملتهم مسؤولية أي أذى قد يلحق بهم. كما أدان المجلس المحلي لمدينة دوما هذا الاختطاف مطالباً "كافة التشكيلات العسكرية والقوى الثورية الفاعلة على الأرض بمتابعة القضية لأنها وصمة عار في جبين دوما الحرة". رزان زيتونة إعلامية وناشطة حقوقية في الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الإنسان، عملت منذ تخرجها من كلية الحقوق في دمشق في الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا، وسعت من خلال كونها المنسقة العامة لمركز توثيق الانتهاكات إلى جعله قاعدة بيانات لانتهاكات نظام بشار الأسد لحقوق الإنسان. في ٦ تشرين الأول ٢٠١١ حازت على جائزة "آنا بوليتكوفيسكايا" من الجمعية البريطانية لعملها في رصد انتهاكات حقوق الإنسان، كما اختارها البرلمان الأوروبي للفوز بجائزة "ساخاروف" لحرية الفكر بالاشتراك مع فنان الكاريكاتير علي فرزات، بالإضافة إلى فوزها بجائزة "ابن رشد". مع انطلاقة الثورة السورية في آذار ٢٠١١ كانت زيتونة من أوائل المنخرطين في فعاليات الحراك السلمي بمشاركة زوجها الناشط وائل حمادة، ثم اضطرت للتخفي نتيجة ملاحقة قوات الأمن لها بسبب نشاطها الإعلامي والحقوقي. رفضت الخروج من بيتها رغم جميع التهديدات وحملات التخوين التي تعرضت لها، والتي لم يكن مصدرها النظام هذه المرة إنما طرف آخر يخدم النظام، وبقيت صامدة في الداخل هي ورفاقها المختطفين معها، "لم أشعر بالخوف، لكنني أحسست في البداية بكثير من المرارة، فكرت لوهلة بالرحيل إلى مكان يعزلني ولا يمنعني من استمرار العمل في ما بدأت به، لكنها كانت لحظة إحباط لا أكثر، أنا لست في "مهمة" هنا كما قلت، أنا أعيش! وعندما لن يكون هناك ما أفعله سأغلق باب بيتي علي، بيتي في المنطقة المحررة من بلدي". انطلقت زيتونة من العمل في مركز توثيق الانتهاكات في سوريا عبر إعداد تقارير ميدانية حول الأوضاع في المنطقة كان آخرها تقرير ضربة الكيماوي، وامتد نشاطها ليشمل دعم مشاريع تنموية صغيرة في المناطق المحررة لتأمين مورد رزق للعديد من الأسر، ومن أجل مواجهة الحصار الذي يفرضه النظام في تلك المناطق، كما عملت على توفير الخدمات الأساسية للمراكز الطبية والإنتاجية في الغوطة الشرقية، إلى جانب دورها في تأسيس وإدارة لجان التنسيق المحلية. كتاباتها الثورية تميزت بأسلوب رشيق يمنح الكثير من الأمل، ولم تسمح للنظام الذي يلاحق الكلمة بأن يكون له أي منفذ أو مستمسك على كتاباتها. وجودها في الثورة لم يتوقف عند كونها ناشطة وحقوقية، بل كان محورياً فاعلاً وكانت ملهمة للجميع ممن حولها، لذا فإن اختطافها في هذا الوقت الحرج هو خسارة كبيرة للحراك المدني السلمي، وهي التي أصرت على رفض عسكرة الثورة، ومحاولة من مرتكبيه إلى كم أفواه جميع الأصوات الحقوقية، وعرقلة جهود المجتمع المدني التي تحاول إعادة الحياة إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، والتي تسعى إلى مساعدة السوريين في تلك المناطق على تسيير أمور معيشتهم بعد أن أغلقت في وجوههم كافة السبل. "ثورة واحدة لا تكفي"... هي عبارة زيتونة التي قالتها يوماً، وهي اليوم تفرض نفسها ونحن نؤمن بأن ثورة واحدة فعلاً لن تكفي في مواجهة النظام أولاً وفوضى الفراغ الأمني الذي خلفه في المناطق المحررة ثانياً.

شارك رغيفك مع الآخرين

د. سماح هدايا | أوكسجين

حين أكّد شعار "**شارك رغيفك مع الآخرين**.."..المكتوب والمرفوع بأنامل أطفال ثورة سوريا على واحدة من الجداريات، أنّ الثورة تشاركية في العمل والامل لبناء واقع أفضل، كان هناك عقول كثيرة تستمرّ في غبائها، ولا تولي الشعار اهتماما، بسبب البنية الذهنية التي تأسست عليها أجيال تاريخية في سوريا. فالعصبيّة والتخلف، حتى عند حملة الشهادات العليا والألقاب العلمية الكبرى، وأصحاب المناصب الحزبية الرفيعة، منتشران متجذران يسوّغان للسوري النخبوي وغير النخبوي، ألا يقبل الآخر وألا يعترف بحقه وحريته وشراكته الوطنيّة العادلة. بل يتجرأ لإلغائه، ولو بالقتل.

وبالتالي ...لا يمكن فهم مايحدث في سوريا خارج الصورة المباشرة لمنطق سلطويّة الأقليّة العنصريّة والفئويّة الانعزاليّة؛ فما يجري في سوريا الآن هو حصاد طبيعي سياسي وثقافي واجتماعي وعسكري لمنطق عنصريّة منطق الأقلية فعبر التاريخ عندما تحكم أقلية أو فئة بلدا ما، تقيم حكمها على الاستئثار والتسلط ثم العنف والاستبداد. وغالبا ما تكون قوى خارجية تدعم حكمها؛ لأنّ حكمها القسري ينافي طبيعة الواقع الاجتماعي التشاركي ومطلب الحرية الفردية والجماعاتية، ويتجذر في الطغيان ونكران حقوق الإنسان و أغلبيّة الشعب، ويلزمه لكي يبقى، قوة من دعم خارجي متواطيء معها. وليس حكم عائلة الأسد وطائفته وعصاباته إلا مثالا صارخا يجسّد، بكل وحشية وبدائيّة، هذا التصوّر.

عندما تحكم دويلة الأقلية العنصريّة الناهبة، فليس أمامها إلا أن تستبد وتطغى وتشجّع الفساد والانتهازيين الجشعين والمستغلين من جميع الطوائف، لكي تبقى في الحكم، ولكي تحافظ على مكتسباتها الطائفية، وعلى وجودها وسط الأغلبية التي تتحكم بها. ومن باب التأكيد، فإن عقائد البشر ليست للحكم عليهم، لأنّ المهم أعمالهم، لكن، من الضروري جدا تفحّص عقائد البشر وإخضاعها للدراسة والتحليل عندما تحولهم إلى مجرمين وسفاحين، وإلى طغاة وشياطين.

مأساتنا الان هي في حصاد تخاذلنا التاريخي الطويل لمرحلة الغزو الأوروبي والغربي والشعوبي، سياسيا وعسكريا وثقافيّا، وهو الذي استغلّ ورقة دويلة الأقليّة، وعقد الصفقات مع الدول التي ترعى دويلات الأقلية العنصريّة في بلادنا. ولعل مايحصل الآن وما حصل في العراق، من قبل، بدعم عالمي وبسلاح الاحتلال الأمريكي وتحت نفوذه ثم نفوذ إيران ، أهم حقبة قريبة، زمنيّاً، إلى أذهاننا؛ إذ يبقى المكوّن الطائفي العصبي من أهم المكونات التي استخدمها ويستخدمها الغزو من أجل التفتيت وإشاعة الفوضى والاقتتال وتمزيق الوطن؛ فيشحد الأحقاد التاريخية ويثير الفتن برغبة الفتك والانتقام، ويستمد من تنوّع بلادنا، ومن اختلافاتها وخلافاتها مادة والتقسيم والتجزئة والهيمنة والتضليل.

لمّا سقط مشروع الدويلة العلوية التي أنشأتها فرنسا قبل أن تخرج من سوريا، انزرع في أرض سوريا المشروع السياسي العنصري للدويلة العلوية. جرى استعمال حزب البعث مطيّة سياسية لتحقيق المبتغى، وتم إفراغه من محتواه الوحدوي الوطني، وجرت تصفية المعادين للتطلعات الأسديّة ولمشروع حافظ الأسد السياسي الاستبدادي ، من قبل رجال في الطائفة ورجال من خارجها من الطوائف الأخرى، من الفاعلين في الحزب ومن الواجهات الشكليّة غير الفاعلة، لتقوم بعد ذلك الدولة السياسية الطائفية الأسدية. دولة عقل الأقليّة العنصري.ولدعم دولة الأقليّة نشأ تحالف قوي بين إيران العدو السياسي القومي والمذهبي للأكثرية العربيّة والسنيّة وبعض الأحزاب والفرق الشيعية السياسيّة الداعمة لها، وبين النظام الأسدي، ، ثم عملت إيران على نشر تشييع الطائفة العلوية في سوريا، ونشر فكرة الثأر للمظلومية الشيعية والعلوية في مواجهة التسلط السني الشامي الطويل الجائر. وصار الثأر لزينب محركا عنصريا فظيعا يرتكب أصحابه افظع الجرائم لأجله.

لكنّ الثورة السورية التي هزّت العقل الطائفي العنصري في سوريا من جذوره. هدّدت بإسقاط دولة الأقليّة، على يد ثورة الأغلبيّة، فجاء الرد الوحشي الدموي على الثورة وشعبها من النظام الأسدي وجيشه وعصاباته، ومن المجرمين المرتزقة العاملين في خدمة دولة الأقليّة. وكان أمام كثير الضحايا وشديد المجازر والفظائع المرتكبة والمجازر بحق الأغلبية الشعبيّة، حتميّة تكوّن كتائب جهادية متطرفة باسم نصرة السنة،، كرد عسكري مسلّح على هذا التوحّش والإجرام.

حتما لا يمكن أن يقوم نظام أمني بفعل هذه الجرائم والمجازرالمخيفة؛ المنهجة والعشوائيّة بحق شركائه في الوطن والثقافة والجغرافيا والعيش ، إلا إذا كان المنطلق عصبيّة عنصرية طائفيّة متخلّفة، يستغل كل مورثات الحقد، ويستمد منها فلسفة العنف والجريمة والغبادة والتطهير. لكنّ الثورة السورية على الرغم من الانسداد السياسي ومن شلالات الدماء والضحايا الكثيرة والمخاطر الشديدة، ومن تمذهب الحرب، مستمرة في إسقاط النظام. ولا مكان للحل السياسي والخطط الترقيعيّة. ولا للحكم العنصري. لابدّ أن يتحقق النصر وتبنى دولة الحرية والعدالة والكرامة التي يتساوى جميع أفرادها أمام دولة القانون والعدل.

فلسفة الوجود السوري

مانيا الخطيب | أوكسجين

لا أعرف إذا كان أحد ممن أكتب لهم سيقرأ هذه الكلمات، في هذا البرد القارس الذي يضاف إلى طريق الجلجلة السوري. الفرق بين معركة السوريين مع الأغراب الذين دخلوا البلاد، سواء أولئك الذين يدخلون صراحة وعلانية لقتلهم والدفاع عن حليفهم المجرم بشار الأسد مثل "حزب الله"، أو أولئك الذين يدخلون على أساس أنهم يحاربون نفس المجرم الذي يستجلب الدعم الخارجي بكل أشكاله وألوانه لإطالة عمر حكمه الزائل؛ هي أن السوريين يخوضون مع جلاديهم المدعومين جيداً حرب وجود، حرب "نكون أو لا نكون". أما تلك المعارك الأخرى ومنها تلك الجهات المتطرفة التي حتى الآن لا أجد جواباً على الإطلاق، ماذا تفعل في المناطق المحررة من سورية؟، ولماذا لا تذهب لتحارب النظام الذي تدعي محاربته في عقر داره؟، ولماذا لا نسمع عنها إلا اضطهاد المدنيين وخصوصاً النشطاء منهم، مثل أيقونة الثورة السورية رزان زيتونة وزوجها ورفاقهم، الذين تتعلق قلوب السوريين جميعهم بأي خبر عنهم الآن وهم يعانون من مرارة الخطف والمصير المجهول الذي ما بعده مرارة. ورجالات الجيش الحر البارزين، من أمثال الأبطال الذين رحلوا و أفجعونا ولا زالوا يرحلون أمام أعيننا،

صورة لعناصر ميليشيا عراقية تقاتل في صفوف الأسد

ونماذج نظيفة قارعت أعتى سلطة جريمة منظمة منذ بدايات الثورة، مثل أبطال كتيبة سلطان باشا الأطرش خالد رزق ورئيف نصر اللذان تخبرنا قصتهما أنه لا يمكن أن يقف وراءها إلا بصمات عصابة الحكم الضليعة في الإرهاب، والتي تضرب بعنف غير محدود وهي تحتضر. لا شيء يشبه ما نمر به، فإما أن نكون أولا نكون، هذه هي فلسفة الوجود السوري التي تحكمنا الآن. حتى إن خرج علينا من يتباكى على ما تبقى من سورية، ويريد أن يفعل أي شيء حتى لو تنازل عن كرامته قائلاً: "سورية هي ليست بشار الأسد، فما ضير أن يبقى هذا السافل لحقن ما تبقى من دماء السوريين"، ويضربنا منية أن وطنيته تملي عليه هذا الشيء لأن آلام الموجوعين تقضّ مضجعه؛ لقلنا أن هذا العنف الوحشي الذي يرد فيه النظام الغاشم رداً على تمزيق السوريين لفكرة الأبدية، والتي حكموا فيها ودفعوا أغلى الأثمان لسكوتهم عنها، فإن حلوله هذه لن تستجلب لنا إلا أبدية هذه العصابة، التي أحبتها مشارق الأرض ومغاربها في جريمة تقاطع المصالح الأخلاقية الكبرى. مهما كانت الطريقة التي سيتوقف فيها يوماً هذا المسلسل الدموي المرعب، لأن أحداً من الخبراء ولا من السياسيين ولا أي أحد قادر أن يعطي في هذه اللحظة العصيبة أي جواب عن كيفية تحقق هذا، فإن حقيقة دامغة لا تخطئها أعين السوريين البتة، وهي أن الإنسان السوري تعلم من هذا الدرس الدموي العنيف أنه لا يمكن لأي قوة في الأرض بعد اليوم أن تعيده إلى ما كان عليه. نحن الآن أمام ملامح جديدة تتشكل، ولادة جديدة لا تشبه أي شيء كان، ولكنها بالتأكيد ستفضي بنا إلى نتيجة ستذهل العالم الذي تعمى عيونه أن ما يحدث في سورية هو أن المتطرفين سيتصدرون المشهد، والذين هم بوضوح نهائي العدو المفيد الذي أوجده نظام قهر السوريين المدعوم دولياً، والذي ستنظفه مع من أوجده قلوب السوريين الذين لا مفر أمامهم من حتمية النصر.

صورة لعناصر تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية

أرشيف الثورة: هل هو في خطر؟

أوكسجين | باسل مطر
مشروع سلامتك

نبيل مصور فيديو كرس وقته كله لخدمة الثورة، يحتفظ بكل ما تلتقطه عدسته على قرص صلب خارجي ثم يرفعها على قناته العامة على يوتيوب. كان يعتقد أن هذه المواد الهامة التي وثقت تفاصيل هامة من عمر الثورة منذ أن كان يصور المظاهرات والرجل البخاخ في حارته في حمص القديمة، إلى أن أصبح يوثق انتهاكات النظام وفظائعه ثم معارك الجيش الحر الذي هب للوقوف في وجه النظام؛ في مأمن من الضياع أو التلف. ذات يوم قامت الشركة بحذف عدد كبير من الأفلام من قناته على يوتيوب بسبب تبليغات قراصنة النظام المتسمرة, وفقد نبيل جزءاً كبيراً من المواد التي كادت تكلفه حياته في مناسبات عدة. لم يكترث كثيراً حيث كان يخطط لرفع هذه الأفلام مجدداً حتى تكون متاحة للجميع, لكن ظروف القتال والملاحقة والمداهمات كانت تجعله يتنقل بين مكان وآخر، وأصبح وصوله إلى الإنترنت محدوداً وأكثر صعوبة. لكن الكارثة وقعت عندما اضطر نبيل أن يغادر المكان الذي كان فيه يوم اقتحم النظام الحي وداهم المنازل. لم يستطع نبيل أن يصطحب حاسبه الشخصي ولا القرص الصلب الخارجي الذي يحوي الأفلام. وهكذا ضاع جزء هام من ذاكرة الثورة في هذا الحي الذي انخرط فيها منذ البداية وأذهل العالم بإبداعه وسلميته.

إن الاحتفاظ بنسخ احتياطية عن البيانات والملفات أمر غاية في الأهمية:

يجمع الخبراء على أن البيانات التي تحفظ على وسائط رقمية مثل القرص المدمج أو القرص الصلب أو القرص النقال لن تبقى إلى الأبد, وأنها ستختفي أو تعطل في يوم من الأيام، وهي مسألة وقت لا أكثر حتى لو لم تتعرض للسرقة أو التلف أو الضياع. في الظرف السوري الاستثنائي, تكون الأخطار مضاعفة فقصة نبيل ليست الوحيدة, ولطالما سمعنا عن قصص مشابهة.

لا يمكن الفصل بين موضوعي الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية للمعلومات وتأمين المعلومات من خلال التشفير مثلاً, وفي كل الأحوال فإن مسالة حفظ النسخ الاحتياطية من المعلومات يجب أن تتم وفق خطوات وأسس مدروسة والتي يمكن أن نلخصها بما يلي:

١. حصر وتنظيم البيانات

عليك أولاً إعداد قائمة بالملفات ذات الأهمية والتي تود الاحتفاظ بنسخ احتياطية مها بشكل آمن. جميعنا يحتفظ بوثائق هامة وبيانات ذات قيمة في أماكن مختلفة, منها ما يكون على القرص الصلب للجهاز, أو على الهاتف النقال, أو مخدم البريد الإلتكروني, ومنها مو هو ضمن مجموعات فيسبوك سرية أو على أقنية يوتيوب أو على خدمة الصور من بيكاسا. كل هذه الملفات والبيانات معرضة للضياع لأسباب مختلفة. إن ضياع قرص صلب مثلاً أو تلفه يعرض ما عليه للضياع, كذلك فإن اختراق حسابك على فيسبوك أو البريد الإلكتروني الخاص بك يعرض كل مافيها للضياع, وأيضاً فإن تلف حا سبك الشخصي أو تعرضه للبرمجيات الخبيثة سيؤذي كثير من البيانات الهامة التي عليه. إن حصر بياناتك وملفاتك الهامة ووضع جدول بها وبمكانها ودرجة أهميتها هو الخطوة الأولى والصحيحة.

٢. وضع استراتيجية لحفظ البيانات والملفات

كما أوضحنا فإن الملفات والبيانات التي في حوزتنا تتوضع في أمكان مختلفة, وعلينا أن نستخدم الجدول الذي وضعناه لتحديد كيفية الاحتفاظ بنسخ احتياطية لكل نوع من هذه البيانات والملفات. علينا أيضاً وضع برنامج زمني لإجراء النسخ الاحتياطي.

٣. إجراء الحفظ الاحتياطي

علينا أن نحدد الطريقة التي نرغب باستخدامها لحفظ هذه البيانات والملفات لكل مجموعة أو نوع, وقد يكون هذا على وسيلة تخزين متنقلة خارجية أو على سيرفر بعيد. في العدد القادم سنتطرق للطرق المختلفة للاحتفاظ بنسخ احتياطية وفق نوع البيانات ومكان وجودها الأصلي.

٤. تدارك حذف الملفات غير المقصود

نقوم أحياناً بحذف بعض الملفات الهامة دون قصد ما يتسبب بضياع بيانات هامة. هناك برمجيات يمكن استخدامها لاستعادة الملفات المحذوفة بالرغم من أنها لا تنجح في ذلك دائماً. برنامج أنديليت بلس هو واحد من هذه البرمجيات.

سنتحدث في العدد القادم بالتفصيل عن بعض هذه الخطوات والبرمجيات التي ذكرناها هنا.

www.facebook.com.Salamatech

تنشر هذه المادة بالتزامن في مجلة أوكسجين وجريدة عنب بلدي

السوريون من الأسواق إلى "البسطات" و "البالة" تفي بالغرض

بتول زبداني | أوكسجين

أسواق البالة في دمشق

منذ حوالي الشهر وأكثر ثبت سعر صرف الدولار على ١٤٠ليرة لكل دولار وكذلك الذهب، وذلك بعد ارتفاع تجاوز ٢٠٠ ليرة. هذا الثبات لم يؤثر على أسعار السلع والمواد الغذائية التي مازالت تعاني من ارتفاعٍ جنوني، حيث بلغ سعر كيلو الملح ٥٠ ليرة بارتفاع عشرة أضعاف، وكيلو السكر ٢٥٠-٤٠٠ليرة في ريف دمشق بعد انقطاع دام ١٥ يوماً عن مدينة الزبداني ونواحيها كنوع من العقاب والحصار الاقتصادي. أما جرة الغاز فسعرها ١٦٠٠ ليرة إن وجدت، بينما وصل سعرها في الأماكن الأكثر سخونة إلى ٣٠٠٠ ليرة، وبلغ سعر الفاصولياء في الغوطة الشرقية ٩٠٠ ليرة، والبندورة ٢٥٠ليرة. أما المحروقات فليتر البنزين ٢٢٠٠ ليرة وليتر المازوت ١١٠٠ ليرة، وفقاً لما نشره المكتب الإعلامي الموحد في الغوطة. من جانبه لجأ المواطن السوري في ظل هذا الغلاء لشراء بضائعه وحاجياته -التي كان ينتقيها سابقاً من المحلات والأسواق الجيدة - لجأ إلى شرائها من البسطات والباعة المتجولين طمعاً بالسعر الأرخص، وانتشرت تلك الأخيرة بشكل كبير في ظل الثورة، وأصبح كل شيء موجود من الخضار والفواكه و البقول والحبوب إلى المنظفات التي تلفت نظرك عندما تلاحظها مباعة بالكيلو، دون وجود أي علامة تجارية أو اسم للشركة المصنعة أو تاريخ صلاحية عليها، وهي متعددة الألوان والروائح، مع كل ما تحتاجه من المنظفات وبالكمية التي تريدها من سائل الجلي ومنظف الغسيل إلى الكلور والصابون. هذه المواد التي تنتجها شركات صغيرة غير مرخصة حكومياً ولا تخضع للرقابة لتعديل نسب المواد الداخلة في تركيبها، مما يزيد من خطورتها على صحة الفرد والبيئة، إذ تسبب الأكزيما والتهابات الجلد والحساسية. وكذلك بعض أنواع البسكويت الذي يباع هو الآخر لدى المحال والباعة المتجولين بشكل كبير، ومنه عدة نكهات وبأسعار تتناسب مع دخل المواطن السوري النازح والعاطل عن العمل، بسعر الكيلو ٣٠٠-٣٥٠ ليرة فقط، لكن تكمن خطورته بعدم معرفة صلاحيته وتاريخ الانتهاء والمواد المكونة له. وذكر أحد الباعة لمراسل أوكسجين في الزبداني أن هذا البسكويت يباع من قبل الدولة للتجار، وأنه يتم تغيير العلب التي تغلفها لأنها قادمة كمساعدة للأطفال السوريين من الأمم المتحدة، وقال: "يتهافت الناس لشرائه للأطفال بسبب غلاء البسكويت المعلب الذي يحمل علامة تجارية وخاصة وقت انقطاع الخبز" ويضيف: "في أحد الأيام اشتد الحصار على الزبداني فبعت ما يقارب ١٠ كرتونات من البسكويت تزن الواحدة ١٠ كغ في يوم واحد". أما الملابس فأصبحت من الثانويات التي يمكن الاستغناء عنها، وإذا اضطر الأمر للشراء فأمامك "البالة" وهي محال تبيع الألبسة المستعملة المستقدمة من الخارج، وقد يكون شكلها وخياطتها قديمة من أعوام ماضية إلا أن سعرها يريح جيب المواطن، ويستطيع شراء معطف لولده شتوي يقيه من البرد بسعر ٥٠٠-١٠٠٠ ليرة وكذلك الحذاء. في بلودان تشاهد الناس بكثرة في البالة يبحثون عن حاجتهم، ذكر صاحب أحد البالات: "منذ عدة سنوات لم يكن يزرني سوى الفقراء لابتياع الثياب المستعملة لرخص ثمنها، أما اليوم فالكل يتهافت لشرائها بسبب الأحوال الاقتصادية السيئة". هكذا هو حال السوريين من العاصمة دمشق حتى أغلب المحافظات السورية، تردي في الأحوال المعيشية وعدم توفر احتياجات الأسرة من غذاء ودواء ودفء وأمان، فأصبح المواطن يجوب الباعة المتجولين وينتقي بضائعهم لرخص ثمنها دون أن يسأل عن نوعها أو صلاحيتها، ويكتسي وأطفاله من البالة ليوفر إلى جيبه بعض الليرات عساها تسكت جوع أطفاله ببعض أرغفة الخبز.

البسطات وتعطل العجلة الاقتصادية

زبداني اف ام

*) في مثل هذا اليوم قام البوعزيزي بإشعال ثورات الربيع العربي بعد أن أشعل النار في نفسه... أنو معقولة ما التقى حدا من كل يلي حواليه يطفي النار ويصالحه مع الشرطي يلي أخدله البسطة ويادار ما دخلك (ثورة)....؟!

*) اعتقال الفنانة ليلى عوض لدى عودتها عند الحدود اللبنانية... على ما يبدو ليلى صدقت دعوة المنافق دريد لحام يلي عطاهم "الأمان" وقلهن ارجعوا للوطن... وفعلاً كان "الأمن" بانتظارها ع الحدود...!!

*) منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تقول بأن روسيا ستقدم "شاحنات" لنقل السلاح الكيماوي السوري... كتّر خيركم والله بس ياريت تقدموا بدل الشاحنات "كرافانات" للاجئين بالمخيمات يلي ناطرين الموت بالبرد والشتي...

*) إحصائيات تقول بأن عام ٢٠١٣ كان عاماً أسوداً بالنسبة للصحفيين في العالم... لكن شو بدهن يقولوا السوريين يلي كان عام ٢٠١٣ عليهم معتر ومشحر بشحار أسود...!!

*) مجلة "فوربس" تصنف "ميركل" بأنها المرأة الأقوى في العالم... مع احترامنا للمجلة ولميركل بس ما بظن في أقوى من المرأة السورية التي بعدها صامدة وعم تصارع الحياة بقوة أعتى الرجال...!!

*) روسيا ترسل مساعدات إنسانية إلى

اللاجئين السوريين في لبنان... ليش مين خلاهم يصيروا نازحين بلبنان غير سلاحك ودعمك للمجرم... فعلاً إن لم تستح فافعل ما شئت...!!

*) الغرب يلمح إلى احتمال بقاء الأسد في السلطة... وشو مشان أنو صرعتوا راسنا من سنتين وأنتو عم تقولوا الأسد فقد الشرعية...؟ شو كانت مطلع أغنية ولامزحة ولا شو؟!

*) طعمة يقول بأن مشروع الجبهة الإسلامية يختلف عنهم لكن الاتفاق ممكن... إي اتفقوا اتفقوا حبابين أنتو لأن رح يصفى دم الشعب السوري وما كنتو تتفقوا...!!

*) عاهل الأردن يدعو إلى محاسبة المقصرين في عاصفة "أليكسا"... شو هالموقف التاريخي يا هاشمي... وأنت عم ترفض كل يوم دخول المزيد من اللاجئين السوريين...؟!

*) ١٢ يوم قبل العام الجديد... الله يستر ما داعش تقطع راس السنة لأنها تتبع التقويم الميلادي... وإذا رح تضل هيك رح تغتصب سنوات الشعب السوري القادمة كمان....!!

سلامتك: أمراض الجهاز التنفسي

يبدأ موسم الشتاء وتزداد معه زيارة الأطفال للطبيب بسبب ظهور السعال والاحتقان وارتفاع الحرارة لديهم. هناك عدد من الأمراض الشائعة بين الأطفال في شهر الشتاء البارد، أكثرها انتشاراً هي التهابات الجهاز التنفسي الفيروسية (الأنفلونزا، الفيروس المخلوي التنفسي، التهابات البلعوم العقدية، والتهاب المعدة والأمعاء الناتج عن الأغذية الملوثة ونوبات تشنج بسبب البرد).

إرشادات الاستعداد الجيد لأمراض الشتاء:

يساعد غسل اليدين والاعتناء بالنظافة الشخصية ونظافة الثياب في الوقاية من بعض الأمراض، بالإضافة إلى الغذاء المتوازن الذي من شأنه تقوية مناعة الطفل تجاه الأمراض. ويجب علينا أن نتوقع إصابة أي طفل بأمراض الشتاء ونكون مستعدين لها وذلك عن طريق:

- توفير علاج لارتفاع درجة الحرارة لمعالجة الأطفال الفورية عند حدوثها.
- الاحتفاظ بمخزون جيد من محلول معالجة الجفاف عن طريق الفم.
- منع الأطفال من الذهاب إلى الحضانة أو المدرسة عند معرفة إصابة زملائهم بمرض وذلك لوقاية الطفل من العدوى.
- الاستفادة من أيام مرض الطفل في التقرب له والقراءة معه لتحسين حالته الصحية والنفسية.
- عدم إعطاء الطفل أي من المضادات الحيوية وأدوية الإسهال والإقياء دون استشارة الطبيب.
- تهوية المكان بشكل جيد كل فترة حتى يمنع تكاثر الفيروسات والجراثيم.

قاموس أوكسجين

الكتاب الأبيض

هو كتاب ألفه العقيد الراحل معمر القذافي عام ٢٠٠٠م وفيه يعرض حلولاً للقضية الفلسطينية الإسرائيلية التي تمثل أهم قضايا الصراع العربي، ويستنكر القذافي في كتابه الاعتراف بالوجود اليهودي في فلسطين من حيث التوزيع الديموغرافي أو المصالح الاقتصادية، إذ يوجد الآن أكثر من مليون فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية هم من يعرفون في وسائل الإعلام بعرب إسرائيل، وهناك الآلاف من المستوطنين اليهود في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

إسراطين

هي مقترح حل قدمه معمر القذافي في كتابه الأبيض لحل المشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية بدمج الدولتين في دولة واحدة ديمقراطية من أجل التعايش السلمي. يجمع الاسم بين كلمتي إسرائيل وفلسطين، ويقوم الاقتراح على أن المساحة بين النهر والبحر ليست كافية لإقامة دولتين إسرائيلية وفلسطينية، والحل يكمن في التعايش داخل دولة واحدة يقترح لها اسم "إسراطين"، مشيراً إلى إنها مجسدة فعلاً بوجود المستوطنات الإسرائيلية إلى جانب المدن الفلسطينية في الضفة وغزة.

ديليت: حرية وبس...

ثورتنا كانت سلمية نضيفة وعين الله عليها... من يوم يلي طلعت من المساجد ما هتفت غير بعبارة "**واحد... واحد... واحد... الشعب السوري واحد**"... ومع أنو شعار كل مظاهرة كان التكبير بعبارة "**الله أكبر**" بس ما حكت باسم الدين... كانت دايماً تحكي باسم السوري الوطني وبس... ولا مرة كفّرت حدا أو قيّمت إيمان حدا... كانت أبعد ما تكون عن التخوين والتكفير...أحلى مشهد فيها كان وقت يمشي الشيخ وإيده بإيد الخوري... كانت ثورة حرية وكرامة... طلعت لله مو كرمال العملة والدولار... وإذا ما رح تنضّف الثورة حالها من يلي فيها بعمرها ما رح تنتصر... لأنو الله ما بينصر الكذاب والحرامي... ولا بينصر المنافق والدجال... ما رح تنجح ثورة المسلح يلي ركب على حقوق السلمي يلي كان يتظاهر ويواجه الدبابة والنار بصدر عاري... وبس لأنو معو سلاح بيقدر يحط سلاحو بتم كل مين ممكن يواجهه... الثورجي الحقيقي ما بيفوت على بيوت الناس وبيسرقها شو ماصار... ولا بيعتقل أي مواطن مدني من دون سبب أو تهمة... المسلح المصلحجي يلي عامل فيها ثورجي وطنجي مالو حق يرسم ملامح سوريا الجديدة... الشباب الحرة يلي طلعت سلمية ونادت بالمواطنة والحرية هي بس صاحبة ها الحق... وكرمال ثورتنا تنتصر لازم نطهرها من الحرامية والخونة يلي فيها... وأي شخص بدو يتسلق على ثورتنا ويسرق باسمها لازم نعملو... ديليت!

الأبراج

برج إعلام الثورة:

أنتو يلي عم تحكوا باسم الثورة من سنتين وين برامج التوعية... وشو صار بمسار الثورة ووين أهدافها وأخلاقياتها...؟!

برج الطالب السوري:

تمر بفترة عصيبة قبل الامتحانات في ظل البرد والجليد وتواصل انقطاع الكهرباء... بتنصحك الأبراج أنو تاخد معك كيس نايلون مشان إذا مالقيت مركوب على مدرستك بتروح زحلطة...!!

برج الحيادي:

بدل ما تنّظر ع الثورة وتتفلسف على غيرك كون صاحب مشروع و قرار... وشعّل شمعة بدل ما تلعن شموع الآخرين...

برج المعارضة الخارجية:

شو معارضتنا الكريمة من زمان ما استهجنتوا وامتعضتوا وطلعتوا بيانات... لتكونوا تجمدوا بالعاصفة أليكسا أو طيركم الهوا...!!

برج المجتمع الدولي:

هالنازحين بمخيمات البرد والموت ما بيتساهلوا منكم وقفة إنسانية أو شي التفاتة... ولا كمان بدهن ينطروا جنيف؟!

برج السوري:

ما كان ناقصك يا سوري غير الشتي والبرد... يعني فوق النزوح والحرب تلجة وسقعة وعصة قبر... إلك الله...

منوع: الإنتحار حرقاً

سكب رجل البنزين على جسده ثم أضرم النار في نفسه، الخميس، في ساحة القديس بطرس في مدينة الفاتيكان.

وأعلن الفاتيكان أن الرجل البالغ من العمر ٥١ عاما عولج في مستشفى قريب ومن ثم نقل إلى مستشفى أكبر، مصابا بحروق خطيرة في الجزء العلوي من جسده.

وجاء في بيان للفاتيكان أن قسا يسوعيا حاول في البداية إطفاء اللهب مستخدما سترة. ثم انضم إليه رجلا شرطة يستخدمان مطفأة حرائق لإخماد اللهب. وعولج الشرطيان في المستشفى من اختناق بسبب الدخان وإصابات في أيديهما.

وقال الفاتيكان إن دوافعه ليس معروفة. وكان بحوزة الرجل قطعة ورق فيها رقم هاتف ابنته. ورفضت شرطة الفاتيكان السماح للصحفيين بدخول الساحة بعد الحادث.

سكاي نيوز

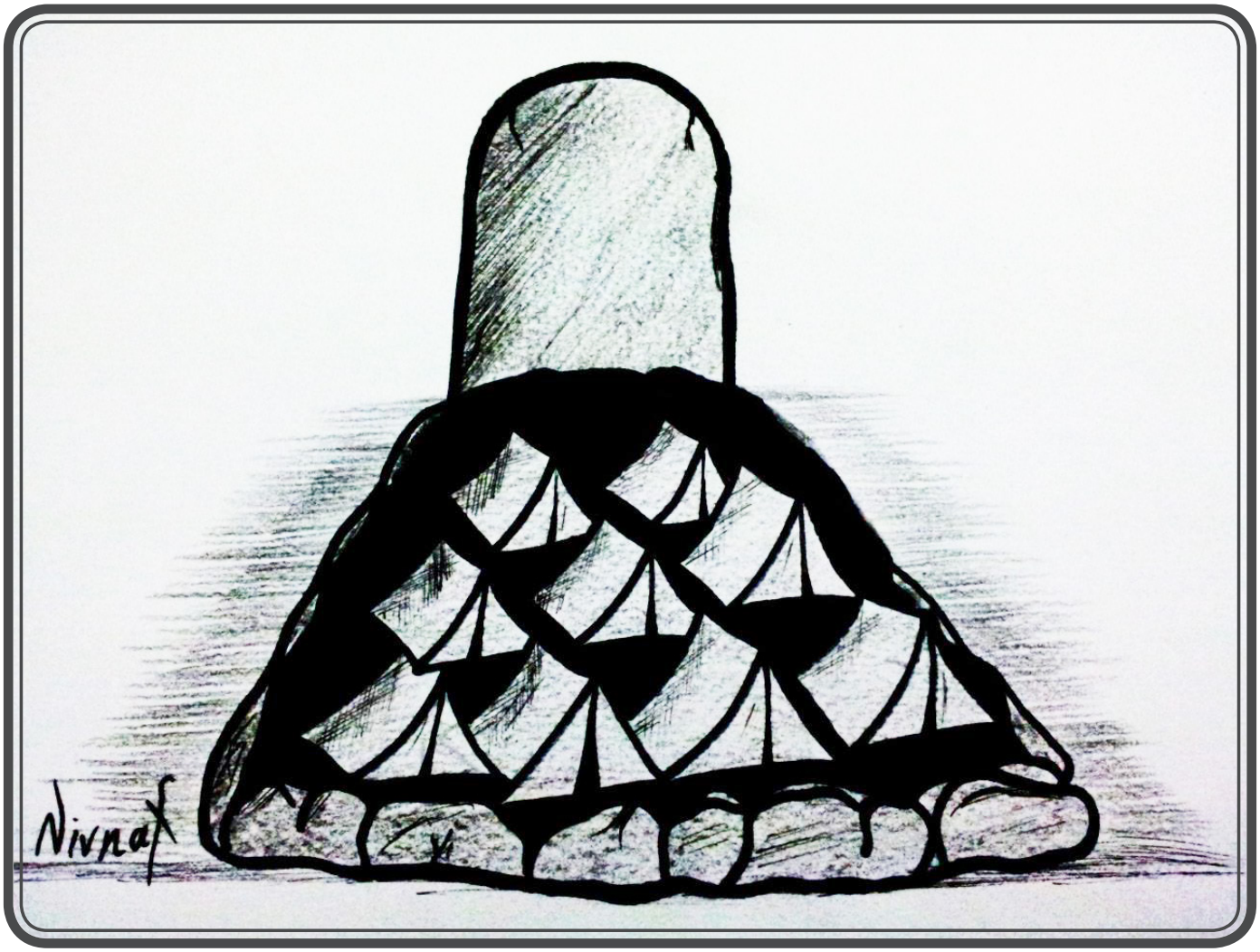

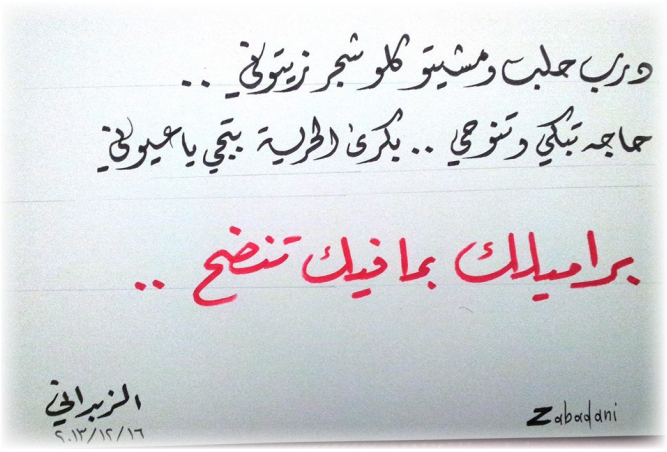

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com